Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تُبقِ من "نُقـــــــــــل!" يسرّ ك لم تَجئـــــــهُ ومـــــــن إدام
بَنَتِ البُيـــــــــوتَ وفجّـــــرت جُـــــرْدَ الصحـــارى والموامـــــي

إنها دعوةٌ واضحة للرفض، من خلال هذا التركيب اللغوي الذي يولد جملاً، تفيد على الأقل معنيين واحداً يؤكد تركيبها اللغوي (أو مادتها اللغوية) وآخر ينفيه على وفق فهم بول دي مان. وهذا لا يعني أن الصيغة التركيبية لها معنيان: واحد حرفي والآخر مجازي، وما علينا إلا أن نقرر أي المعنيين هو الأصح في حالة خاصة[٥٧]. ولعلنا لو دققنا النظر ملياً في الأبيات السابقة لتأكد لنا ألا أحد يدعونا إلى ترك مباهج الدنيا ولذائذها، والتعويض عن ذلك بالسجود والقيام، فديننا يوصينا بأن نأخذ نصيبنا من الدنيا، ويوصينا بالعمل لأن الرزق لا يسقط من السماء، بل يوصينا أن نسعى في رزق الله، وليس "ألا نطعم من رزقه". وإذن فعلينا أن نقرر من خلال هذين المعنيين المتناقضين أي معنىً هو السائد والمقبول. إنّ هذا الحيّز يسلم بالضرورة إلى حيّز آخر هو الحيز المتحرّك أو المضطرب.

الحيّز المتحرّك/ المضطرب

ويتولّدُ هذا الحيّز من خلال الحيّزين السابقين؛ إذ لا يمكن لدعوة الشاعر أن تفهم إلا على وجه واحد هو الوجه الناتج عن استحالة تحقيق ما يطلبه الشاعر على النحو الأتي:

- النوم لا يكون مع الجوع أصلاً، فهو مستحيل أن يكون معه بحراسة آلهة الطعام.

- والإنسان لا يستطيع أن ينام على الذل، والقهر، والألم، والجوْر، والبلوى،